

صبغة الله - 2 | هدى وشفاء - ح 91 | رمضان 3441 هـ

محمد حسين يعقوب

الله اكبر. القرآن الكريم حبل الله لا يتكلم الله. قل هو للذين امنوا هدى وشفاء. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتني في الله والذي فلق الحبة وبراً النسمة اني احبكم في الله. واسأله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل - 00:00:26 الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحها. واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه لاحظ غيرك شيئا. احبتني في الله كيف حالفكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله ماذا فعل القرآن في قلوبكم - 00:00:47

ما زلنا في الصبغة صبغة الله ومن احسن من الله صبغة ونحن له عابدون آآانا مش عارف الصبغة في زماننا دي شكلها ايه لكن زمان كان الصبغة بيجيها الصبغة دي يدووها في الماية كده ويحطوا فيها الشال او الجلابية او العباية - 00:01:09 وبيتها في الصبغة ويصبحوا الصبح ينشروها فلازم الانسان عشان ينصر بصوا لازم بيات في الصبغة طول الموكس في البيئة الایمانية عشان كده بنتكلم كتير عن الصبغة دي العبد كان اخر كلامنا - 00:01:37

ان معوله على الله هو مكتفي بالله رقى بحب الله عن حب ما سواه وبامر الله عن مراده وهوه سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم لما كان بيحيى المغرب ما يفطرش - 00:02:04

يبيقول اني ابيت عند ربى يطعمني ويستقيني وبحسن اختيار الله وبحسن اختيار الله له عن اختياره لنفسه قيل للامام الحسين رضي الله عنه سيدنا الحسين رضي الله عنه سيدنا الحسيني الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه. سيدنا الحسين ابن السيدة فاطمة رضي الله عنها بنت سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:42

سيدنا الحسين اخو سيدنا الحسن الصغير. سيدنا الحسين قيل له ان ابا ذر يقول المرض احب الي من الصحة والفقير احب الي من الغنى فقال يرحم الله ابا ذر من رضي بحسن اختيار الله له - 00:03:15

لم يختار غير ما اختار الله له يبقى انا رضي الله عن سيدنا الحسين يعني مش هيجبه من برة ابوه حكيم الامة وجده سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. فالشاهد ايه - 00:03:41

سيدنا الحسين بيقول ايه من رضي بحسن اختيار الله له في القضاء والقدر انت ما اخترتش لنفسك. يعني ما اخترتش ابوك وامك ما اخترتش لونك ولا آآ طولك وعرضك ولا عقلك ولا في اقدار كده لسة قايل لكم ان القدر هو الذي يصنعنا. لسنا نحن الذين نصنع القدر - 00:04:01

ربنا بيقدر علينا اقدار هي اللي بتمشينا كده وتمشينا كده وتوجهنا كده وتودينا كده غصب عن عينينا. لازم تعترض قدر الله. فاللي يرضي بقدر الله ده بحسن اختيار الله له. دايما اقول لك ان اعتقادى ويقينى - 00:04:31

ان الله اعلم بمصلحتي من نفسي هو اعلم مني ربنا قال كده. فعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون - 00:04:54

انا ما اعرفش ربنا اعلم بمصلحتي مني وانا عارف يقينا انه ارحم بي من امي ومن نفسي سبحانه وتعالى في عقيدتي دي ويقيني ده مخليني راضي جدا زي ما بيتمشيني بمشي - 00:05:12

يعدني بقدر يرقدني برقد انا راضي جدا هي دي انه راضي بحسن اختيار الله له ان اللي يختاره ربنا ويقدر هو ده احسن حاجة في

الدنيا اجمل حاجة في الدنيا - 00:05:34

اعظم حاجة في الدنيا. هي دي بقى الصبغة ان الانسان يبقى مصطبه جدا بالصبغة دي الرضا. قلت لكم هم اربع حاجات الرضا والتوكيل والانابة بيعاملينا في الاربع المقامات دي - 00:05:56

الرضا راضي متوكل عليه في كل حاجة اللهم خر لي واختر لي فاني لا احسن الاختيار لنفسي ودبر لي فاني لا احسن التدبیر ربنا اللي يدبر بقى الامور مش انا اللي هدبر لنفسي - 00:06:24

آآ بقية صفات العبد ده خويع متواضع سليم القلب سلس الانقياد للحق خاضع لربنا زي ما قلت لك كده اما تشووفه ما تشوفش فيه كبر ولا عنجهية ولا غطرسة ولا - 00:06:51

غرور ولا آآ تعالى ولا زهو ولا آآ فخر ولا منزرة لأ خاضع متواضع سليم القلب كت بقول دايما عن سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم سيدنا النبي رجل عظيم - 00:07:26

شخصية عظيمة جدا بس من جوانب عظمته السلامنة النفسية من العقد ان كان سليم نفسيا من جوة. صل عليه صلى الله عليه وسلم يعني كان في في ز منه العرب بيتزوجوا هم عندهم عشر سنين واتناشر سنة وتلتناشر سنة - 00:07:54

كان طبيعة العرب كده يعني بيقال ان سيدنا آآ عمرو بن العاص بينه وبين ابنته عبدالله بن عمرو بن العاص عشر سنين يعني كان متجوز وهو عنده تسع سنين وخلف وهو عنده عشر سنين - 00:08:18

النبي ما تزوجش الا وسنن خمسة وعشرين سنة وكان عنده خمسة وعشرين سنة واتزوج واحدة متزوجة قبله تلات مرات واكبر منه بخمسة سنون ده دليل ايه السلام مش متعدد هو من انه اتأخر جوازه وبيدور على واحدة صفننة علشان لا لا - 00:08:33

كان سليم جدا هي دي بقى السلامنة النفسية والرضا بالقدر والاستسلام لله قعد مستني لحد ما جه الجواز دق على بابه اتجوزني شفت دي هو ده بقى اللي الانسان اللي سليم القلب - 00:08:59

ماهواش طاغية بشهواته وباهواوه وبآماله العراب ومراداته. عايز وعايز وعايز بقول عليه دايما راجل فقر فقير محتاج كذا ومحتاج كذا وعايز كذا وعايز كذا عمر ده ما يبقى قلبه سليم - 00:09:25

اللي قلبه سليم ده هو راضي دايما نقول اذا كان يرضيك ما يكفيك فاقل شيء يرضيك اذا كان لا يرضيك ما يكفيك فليس شيء في الدنيا يرضيك اذا كنت عايز الكفاية لأ اقل حاجة تكفي - 00:09:52

زي ما قال سيدنا الامام احمد رحمه الله امام حنبل الاقام دون طعام ولباس دون لباس يعني هي ما بتفرقشي آآ اللي لابس آآ جزمة بعشرين جنيه واللي لابس جزمة بعشرين الف جنيه - 00:10:20

هي في الآخر جزمة رجله حاجة بيسعي بها وخلاص المنزرة ده موضوع تاني احنا بنقول بقى اللي سليم القلب اقل شيء في الدنيا يكفيه ده هي بطنه كده - 00:10:38

آآ زي العصفورة بياكل حاجة بسيطة بتكتفي وهو طاير الى الله سبحانه وتعالى خاضع متواضع سليم القلب سلس الانقياد للحق السالس الانقياد للحق سهل قوي الرسول صلى الله عليه وسلم قال - 00:11:00

المؤمنون هينون لينون. المؤمن هين لين اذا قيادا قاد اذا انيخ على صخرة السهل عارف هو انت يعني انا مش في حاجات كده مش محتاجة شرح تقول عن انسان ايه؟ عن انسان ده - 00:11:28

ده انسان سهل تقول ايه؟ زوجتي دي طيبة سهلة غير اما يقول ده معقدة عقدة دي دي شغلانة آآ هي كده ان فيه انسان سهل بسيط تعال كده حاضر اقعد هنا حاضر - 00:11:54

خد ده رضا كفاية كده الحمد لله اجيب تاني ليه ليه سهل انسان فيه انسان سهل سلس الانقياد للحق سريع القلب الى ذكر الله زاهد في كل ما - 00:12:15

في كل ما سوى الله راغب في كل ما يقرب الى الله منفرد في طريق طلبه من جالسه قرت عينه به ومن رأه ذكرته رؤيته بالله قد حمل كله ومؤنته عن الناس - 00:12:43

وكف ازاهم عنهم واحسن اليهم لا لمعاوضة ولا لزلة ولا لعجز في التعامل مع الناس مش مشيل حد همه هو شايل هم على نفسه ما
بيتكلش على حد ولا بيكلف حد - [00:13:18](#)

ولا بيشغل حد هو شايل همه لوحده كده واحسن اليهم يكرهم لا لزلة ما حدش ماسك عليه ذلة ولا لمعاوضة يعني مش بيعمل كده
عشان ياخد مقابل ولا لعجز انه مش قادر يطغى. لأ - [00:13:53](#)

ده هو بيعملها لله عشان يريح دماغه وضميره وقلبه وحياته لا لزلة ولا لمعاوضة ولا لعجز آلا يتدخل فيما لا يعنيه هو مشغول بنفسه
وفي حاله مع الله لا يتدخل فيما لا يعنيه - [00:14:17](#)

من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. فيه ناس قاتلهم الفضول البشري هولندا ايه ده جاب ده منين؟ ما عدا منين؟ ده بيعمل ايه؟ ده
راح فين؟ ده بيقول ايه؟ آلا ايه؟ ده بتقول ايه؟ ده كان بيتكلم - [00:14:55](#)

مع مين ده قال ايه؟ آلا على طول مشغول بالاخبار ومتابعة السياسات ومتابعة الكورة ومتابعة الفن ومتابعة ده هو عايش مع ربنا لا
يتدخل فيما لا يعنيه وصفه الصدق - [00:15:17](#)

صادق جدا وصفه الصدق صادق. وزى ما قلنا قبل كده الصدق ده مش بس صدق اللسان لأن ده صدق الارادة وصدق العزم فاذا عزم
الامر فلو صدقوا الله لكن خيرا لهم - [00:15:43](#)

صدق مع الله الصدق مع النفس واضح وراقي جدا وصفه الصدق والحلم والوقار والاحتمال لا يعاتب ولا يخاصم ولا يطالب ولا يرى له
على احد حقا ولا يرى له على احد فضلا - [00:16:11](#)

شفت شفت الجمال ده شفت السلام النفسي ده لا يعاتب ما بيعاتبش حد اللي يغلط الله يسامحك روح الله يكون في
عونك الله معك. يا عم توكل على الله - [00:16:41](#)

لا يعاتب ابن الجوزي بيقول كدهرأيت جفاء من بعض الاخوان فكنت اعاتب واللوم فرأيتهم يصلحون للعتاب لا للصفاء فتركت العتاب
ما منوش فايدة هتعاتب مين ولا مين وھتعاتب في ايه ولا ايه لا تعاتب ولا تعمل - [00:17:11](#)

سامح سامح وتتجاوز وتغافل قيل للامام احمد العافية عشرة اجزاء تسعه في التغافل. قال العافية عشرة اجزاء كلها في التغافل
التغافل انك انت طنش عدي التغافل لا يعاتب ولا يخاصم - [00:17:45](#)

ما بيحاريش ما بيحاريش لا يخاصم ولا يطالب ولا بيطلب حاجة الرسول صلي عليه صلي الله عليه وسلم كانوا يحطوا له الاكل. ان
اعجبه اكل وان لم يعجبه قال نصوم اليوم - [00:18:14](#)

هو كده ما بيطالبشي ما لوشن شروط ما لوشن اه نمط بيشرطوا آلا يقول له طقوس لا يطالب لا يرى له على احد حقا
ولا يرى - [00:18:37](#)

له على احد فضلا مش شايف نفس احسن من حد ولا له فضل على حد مش شايف نفسه مقبل على شانه بخييل بزمانه ما عندوش
وقت بيتكلم ولا يهزز ولا يتخانق - [00:19:03](#)

وليعاتب ولا يروح ولا بيجي هو مشغول بربنا وقته كله بتاع ربنا ومع ربنا مش فاضي بخييل بزمانه مكرم لاخوانه مقبل على شانه
مقبل على شأنه مشغول بنفسه آلا رفع له عمل علم فشرم له - [00:19:34](#)

عالم المحبة وهو مع الله وبالله ولله هي دي بقى صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قل لا الله الا الله ونحن له عابدون يبقى ليها
صبغة ده لون واحد - [00:20:08](#)

ما بيتلونش يعيشوا بالصفة دي ويعيشوا كنموذج فلا يتوه ولا يضيع احباكم في الله واستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله.
القرآن الكريم حبل الله ليتكلم قل هو للذين امنوا هدى وشفاء - [00:20:38](#)